

630 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وهو الغني بذاته سبحانه جل ثناؤه تعالى شأنه وكل شيء - 00:00:00

عليه وكلنا مفتقر اليه وهو الغني بذاته فله الغنى المطلق فلا يحتاج الى شيء سبحانه وبحمده تزييها له وتحميدها جل ثناؤه تعالى شأنه اي تعظيمها له تمجيدا. وكل شيء رزقه عليه لا رازق له سواه ولا يملك - 00:00:19

لنفسه ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله وكلنا معشر المخلوقات مفتقر مفتقر اليه. لا غنى لنا عنه طرفة عين. فكما ان جمبع المخلوقات مفتقرة اليه تعالى في وجودها فلا وجود لها الا به - 00:00:41

فهي مفتقرة اليه في قيامها فلا قوام لها الا به. فلا حركة ولا سكون الا باذنه فهو الحي القيوم القائم بنفسه فلا يحتاج الى شيء. القيم لغيره فلا قوام لشيء الا به. فللخالق مطلق الغنى - 00:00:59

كماله والمخلوق مطلق الفقر الى الله وكماله قال الله عز وجل نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا - 00:01:18

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد - 00:01:38

هنا بيان ليه كمال غنى الرب سبحانه وتعالى فهو الغني بذاته عن مخلوقاته فقيرة اليه سبحانه وتعالى من كل وجه لا غنى لها عنه سبحانه وتعالى طرفة عين - 00:01:58

لانه وحده عز وجل المتفرد بالخلق والرزق والتدبير والعطاء والمنع لا شريك له سبحانه وتعالى وهو جل وعلا غني عن المخلوقات وغناه كامل غناه غني ذاتي غني عن الا المخلوقات من كل وجه. وغناه من لوازم ذاته سبحانه وتعالى - 00:02:27

فالخالق لا يكون الا غنيا والمخلوق فقره من لوازم ذاته والمخلوق لا يكون الا فقيرا لمن خلقه واوجد فالله عز وجل الغنى والمخلوقات فقراء اليه لا يكونون الا كذلك ولا يكون هو عز وجل الا كذلك غنيا - 00:03:04

عن مخلوقاته من كل وجه ولهذا مما يجب ان يعرف العباد به ربهم سبحانه وتعالى انه غني انه سبحانه وتعالى غني وان غناه من لوازم ذاته غني عن المخلوقات من كل وجه - 00:03:31

لا تنفعه طاعتهم ولا تضره سبحانه وتعالى معصيته وانما طاعة المطيع نفعها للمطيع نفسه ومعصية العاصي مضرتها على العاصي نفسه اما الله سبحانه وتعالى لا يزيد في ملكه طاعة الطاغيـن ولا ينقص من ملكه معصية العاصـين ولا يضره - 00:03:53

عصيـانـهم ولا كفرـهـمـ سبحانه وتعالـىـ شيئاـ فالـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ غـنـيـ عـنـ المـخـلـوقـاتـ غـنـيـ عـنـ عـبـادـهـمـ عـنـ دـعـائـهـمـ عـنـ صـلـواتـهـمـ عـنـ اـذـكـارـهـمـ كـلـ ذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:04:22

غـنـيـ عـنـهـ وـلـاـ يـنـفـعـهـ مـنـ ذـكـرـ شـيـءـ لـاـنـهـ غـنـيـ وـغـنـاهـ غـنـاـ ذـاتـيـ اـمـاـ المـخـلـوقـ فـهـوـ فـقـيرـ المـخـلـوقـ فـقـيرـ الىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ العـبـدـ فـقـيرـ الىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ يـقـولـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ وـجـهـيـنـ - 00:04:45

فقـيرـ الىـ اللـهـ مـنـ جـهـةـ الـعـبـادـةـ فـقـيرـ الىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ جـهـةـ الـعـبـادـةـ بـمـعـنـىـ اـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـصـلـحـ لـهـ اـمـرـ وـتـسـقـيمـ لـهـ حـالـ اوـ

يطمئن له قلب او تسكن نفس او تتحقق له سعادة - 00:05:10

الا ب العبادة ربه فهو فقير الى الله عز وجل من جهة العبادة بان يجاهد نفسه على تحقيق العبودية لربه وسидеه ومولاه سبحانه وتعالى
وايضا فقير في الوقت نفسه الى ربه عز وجل من جهة الاستعانة - 00:05:35

لأنه ضعيف لا يمكن ان يكون عبدا مطينا لله الا اذا اعانه الله فهو فقير الى الله عز وجل في ان يكون عبدا لله فيسعد في الدنيا
والآخرة وفقير الى الله عز وجل في ان يعينه الله. سبحانه وتعالى - 00:06:00

على هذه العبادة وان يجعله من اهلها ان يجعله عبدا له سبحانه وتعالى وهذا هو التحقيق ما جاء في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين
فالعبد فقير من هذين الوجهين اياك نعبد واياك نستعين من جهة - 00:06:22

ان يكون عبدا لله فلا سعادة له ولا راحة ولا قرة عين ولا سكون نفس في دنياه ولا اخراجا الا بذلك فهو فقير الى ان يكون عبدا لله
وفقير الى ان يعينه الله على ذلك واياك نستعين - 00:06:45

اذ لا يمكن ان يتحقق شيئا من ذلك الا اذا اعانه الله فهو فقير الى معونة الله له وتوفيقه وتسديده وتثبيته سبحانه وتعالى قد قال النبي
عليه الصلوة والسلام لمعاذ رضي الله عنه - 00:07:09

اه فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والعبد يجب ان يجب ان يستشعر فقره الى الله. في
كل احواله وجميع شؤونه والافتقار ذاته عبودية الله سبحانه وتعالى - 00:07:28

فالعبد يجب ان يستشعر فقره الى الله عز وجل في كل شؤونه وجميع احواله الدينية والدنيوية والاخروية لانه لا يمكن ان يصلح شيء
منها الا اذا اصلاحه الله له كما جاء في الدعاء العظيم اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري - 00:07:53

واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى واصلاح لي اخري التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموتر راحة لي من كل
شر فيجب على العبد ان ان يعرف نفسه بالفقر - 00:08:15

الفقر التام الى الله عز وجل من كل وجه انه فقير الى الله من كل وجه ولا غنى له عن ربه سبحانه وتعالى لا طرفة عين ولهذا جاء في
الدعاء اللهم رحمتك ارجو فلا - 00:08:33

تكلني الى نفسي طرفة عين طرفة عين هذا فيه ان الانسان فقير الى الله في اه كل لحظة في كل لحظة في كل ثانية في كل دقيقة
في كل نفس في كل طرفة عين - 00:08:50

هو فقير الى الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يستقيم له امر من آآ امور دينه او دنياه او اخراجا الا انه توفيق الله والمعونته وتسديده.
ولهذا يجب على العبد ان ان يعرف نفسه الفقر التام الى الله - 00:09:11

ظنه عبد فقير ويتحقق عبودية الافتقار الى الله عز وجل التي تتمرذ الذل والخضوع والضراعة الى الله سبحانه وتعالى ولهذا لاحظ
الدعاء عندما يمد يديه مد اليدين هذه الصفة هي هيئة افتقار الى الله عز وجل - 00:09:33

هيئه افتقار نفس الرفع للديين اه فيه اعلان العبد من نفسه فقره الى ربه سبحانه وتعالى تقرأ الى ربى سبحانه وتعالى والعبد عندما
يمد يديه الى الله سبحانه وتعالى يسأل كل حاجاته - 00:10:01

الدينية والدنيوية لانه فقير الى الله وعطائه ومنه وفضله جوده سبحانه وتعالى كما انه يعرف نفسه بالفقر الى الله من كل وجه يعرف
ربه بالغنى التام الغنى التام الكامل عن العباد سبحانه وتعالى في من كل وجه - 00:10:21

وغناه جل في علاه من لوازم ذاته لانه خالق والخالق لا يكون الا غنيا المخلوق فقره من لوازم ذاته فالمخلوق لا يكون الا فقيرا فقيرا
فقيرا الى من خلقه ولهذا قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:10:50

نعم قال رحمه الله تعالى قال الله عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأثي بخلق
جديد. وما ذلك على الله - 00:11:17

عزيز وقال تعالى الم يأتكم نأا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك بانه كانت اتيهم رسالهم بالبيانات فقالوا
ابشر يهودنا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد - 00:11:45

تغنى الله اي عنهم سبحانه وتعالى واستغنى الله عنهم فالله عز وجل غني عن طاعاتهم ولهذا كفر الكافر كفر الكافر لا يضر الله شيئاً لأن الله كما في هذه الآية واستغنى الله - [00:12:07](#)

فالله غني مثل ما في الآية اللي قبلها والله انت الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ولهذا قال الله عز وجل في سورة آل عمران وقال له - [00:12:31](#)

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر نعم انهم لن يضروا الله شيئاً ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضر الله شيئاً وايضاً في الآية التي بعدها قال ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله - [00:12:47](#)

شيئاً فالكافر كفره لا يضر الله لأن الله غني عن طاعة المطيعين وايضاً معصية العاصين لا تضره سبحانه وتعالى لكمال غناه ولهذا العبد في عبوديته لله سبحانه وتعالى وهو يعبد الله - [00:13:10](#)

ينبغي ان يستشعر فقره لهذه العبودية لله عز وجل وايضاً آآ في الوقت نفسه يعرف ان ربه غني عن اه عن هذه العبادة وان طاعة المطيعين لا تنفعه مثل ما سيأتي في الحديث - [00:13:31](#)

القدس قول الله سبحانه يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً ولو انه لكم وآخركم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. وقال قبلها لن تبلغوا نفعي - [00:13:50](#)

فتتفعونى ولن تبلغوا ضري فتنتظروني وهذا كله من منكم غناه سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطيف خبير - [00:14:13](#)

له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد له ما في السماوات وما في الارض اي ملكاً فهي ملك الله سبحانه وتعالى وهذا الملك كله وهذا الملك كله الله غني عنه - [00:14:35](#)

الله غني عنه وكما انه غني عنه فهو حميد سبحانه وتعالى ولهذا آآ جل وعلا يحب طاعة الطائعين مع لكمال غناه عنهم يحب طاعة الطائعين يثيبهم عليها ويجزيهم عليها عظيم الثواب ويرضى عنهم بطاعتهم لله عز وجل - [00:14:54](#)

مع لكمال غناه ولهذا قال حميد غني حميد يحب آآ من عباده الطاعة ويا يثيب عليها يثيب عليها عظيم الثواب سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى قل اغير الله اتخذ ولی من فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم - [00:15:22](#)

وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليطعم من آآ سواه فقير الى اطعامه له استطعمني اطعمكم كما سيأتي في الحديث فقير اليهم ولا يطعم لانه غني صمد سبحانه وتعالى - [00:15:51](#)

نعم. وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين يعبدون ما اريد منهم من رزق - [00:16:12](#)

ليعبدون هذا فيه فقرهم الى العبادة ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ما اريد منهم من رزق في غناه عنهم وعن عبادتهم عز وجل وكثيراً ما يجمع بين هذين المعنيين نعم - [00:16:29](#)

وقال تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وان تكفروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنياً حميداً - [00:16:46](#)

وقال تعالى ردا على اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنتكتب ما قالوا وقال فرد عليهم ايضاً وقال اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:17:03](#)

سبحان الله انظر هذا المطر والطغيان من هؤلاء الذين هم احرق الناس وانجسهم واحسهم اليهود انظر مقولتهم في في الله سبحانه وتعالى انظروا الطغيان قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:17:23](#)

هؤلاء ما عرقو افسهم ولا عرقو ربهم ما عرقو انفسهم ونعرف ربهم نعم وقال تعالى ردا على المنافقين هم الذين يقولون لا تنفقوا

على من عند رسول الله حتى ينفروا. ولله خزائن السماوات - 00:17:44

سوى الارض ولكن المنافقين لا يفقهون. نعم من كان كذلك هو لا لا يفقه لا يعرف نفسه ولا يعرف ربه سبحانه وتعالى وهذا اشنع الجهل واقبحه نعم وقال تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربكم اذا لامسكتم خشية الانفاق. وكان الانسان قبورا. والآيات في - 00:18:04

هذا الباب كثيرة جدا. يخبر اذا امسكتم خشية الانفاق لاحظ يعني الطبع الذي في الانسان كان الانسان قبورا ولا يتذهب هذا الا بالاسلام والدين والتزكية التي يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:18:29

قلوب من شاء عباده بها والا طبع الانسان قبور الى درجة ماذا الى درجة لو كما قال الله قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربكم لامسكتم خشية الانفاق خشية ماذا - 00:18:53

ان ينفذ ما في هذه الخزائن بسبب عطائكم مع انه محال ان ينفذ ما عندكم ينفذ وما عند الله باق فلو انتم تملكون خزائن خزائن رحمة ربكم لامسكتم خشية النفاق وكان الانسان قبورا - 00:19:14

هذه صفة وطبع في الانسان لا يذهب عنه ولا يتذهب الا بالتزكية التي تكون من الله سبحانه وتعالى لمن شاء من عباده بل الله يذكر من يشاء. نعم قال ربكم الله تعالى يخبر تعالى بكمال غناه عن بكمال غناه عن خلقه وانه لا يزيد في غناه طاعة من اطاع ولا ينقصه - 00:19:32

معصية من عصى وانه لم يخلق الخلق لحاجة اليهم وانه لو شاء لم يخلقهم ولو شاء لذهب بهم وجاء بغيرهم. نعم ما خلق الخلق لحاجة اليهم لا ليتکثروا بهم من قلة ولا يتغذوا بهم من ذلة - 00:19:56

فالله غني عن عن الخلق سبحانه وتعالى غنى كامل نعم. ويخبر انهم كلهم فقراء اليه لا غنى لهم عنه في نفس من الانفاس. وهم يعلمون ذلك من انفسهم وانهم لم يكونوا - 00:20:14

وموجودين حتى اوجدهم ولا قدرة لهم على شيء من انفسهم ولا غيرها الا بما اقدرواهم عليه الغني الحميد الفعال لما يريد وقال تعالى فيما رواه عنه رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا - 00:20:30

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمنته فاستطعتم فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل - 00:20:52

والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. قوله فاستهدوني استطعموني فاستكسوني فاستغفروني هذا فيه فقر العباد الى الله عز وجل فقرهم الى الله في هدايتهم في طعامهم في شرابهم في لباسهم - 00:21:12

في اه آآ توبتهم وانابتهم هم فقراء الى الله ان يتوبوا اليه وان يستغفروه وان يسلموا من تبعه الذنوب بالخلاص منها والخلاص من مغبتها فهم فقراء الى الله سبحانه وتعالى من اه من كل وجه. هذا فيه فقرهم الى الله - 00:21:34

ثم يأتي من بعد ذلك بيان غنى الله عز وجل عنهم نعم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. نعم هذا وما بعده في بيان غنى الله - 00:21:57

يعني ما تقدم في فقر العبد في كل حاجاته واموره الدينية والدنيوية وما بعد في غنى الله سبحانه وتعالى عن العباد وانهم اه لا يبلغوا نفعه فينفعوه سبحانه ولا يبلغ ضره فيضره ولا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية - 00:22:16

من عصى نعم يا عبادي لو ان اولكم واخركم انسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك في ملكي شيئا - 00:22:36

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما قسى ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل اذا دخل البحر - 00:22:58

نعم يعني هذا مثال بين عندما يأتي انسان الى شاطئ بحر وفي يده ابرة صغيرة ويغمضها في في البحر ويخرجها ماذا نقصت من البحر الاولون والاخرون لو قاموا في صعيد واحد وسألوا الله كل يسأل حاجته ما شاء ان يسأل واعطى الجميع حاجاتهم ما نقص

الا كما ينقص المحيط اذا في البحر. نعم. ولو ان اولكم خزائنه سبحانه وتعالى ملأى لا يغطيها نفقة لا ينقصها لا يغطيها كما في الحديث
اي لا ينقصه نفقة مهما كان العطاء نعم - 00:23:40

ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم واجتمعوا على انقى قلب عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح يا عبادي
انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن - 00:24:01

الا نفسه رواه مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه ما زاد في ملكه جناح بعوضة اي ما
زاد في ملكه - 00:24:23

شيئا نعم وفي رواية الترمذى يقول الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم. وكلكم فقير الا من اغنىكم
فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي - 00:24:34
اللهم اهدنا اللهم اغفر لنا اللهم تب علينا نعم ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم واجتمعوا على اشقي قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة - 00:24:56

ولو ان اولكم واخركم وجنكم وانسكم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم. اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت
امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما سأله ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمض فيه ابرة ثم رفعها اليه - 00:25:13

ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد. عطائي كلام اعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان قول له كن فيكون. نعم شاهد هذا في
القرآن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:25:37

نعم قال رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغطيها
نفقة سحاء الليل والنهار افرأيت ما - 00:25:57

انفق ربكم منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغط ما في يمينه. يعني لم ينقص وتحيظها نفقة اي لا تنقصها نفقة امام كان العطاء.
نعم قال رحمه الله تعالى وروى ابو داود بأسناد جيد من حديث عائشة رضي الله عنها في الاستسقاء وفيه قول رسول الله
صلى الله عليه - 00:26:14

وسلم يعني من فقه الحديث ان العبد عندما يسأل ربه لا يتعاظم حاجة يسألها ربه سبحانه وتعالى لا يتعاظم حاجة مهما كان المطلوب
فالرب سبحانه وتعالى عطاوه كلام ومنعه كلام انما امره اذا اراد شيئا - 00:26:40

ان يقول له كن فيكون فلا آآ يتعاظم العبد حاجة يسألها ربه سبحانه وتعالى حتى في باب غفران الذنوب مهما كانت الذنوب لا يتعاظم
العبد الذنب بل يا يعظم ربه ويصدق مع الله في طلب الغفران فالله يغفر له مهما كانت ذنبه - 00:27:05

ولهذا انظر قول الله عز وجل مع كمال غناه عن توبة التائبين وانابة المنيبين قل يا عبادي الذين اسرفوا انفسهم لا تقطعوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انظر مسرفين على انفسهم ويناديهم جل وعلا هذا النداء يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:27:31

وهم في اسراف على انفسهم اي بالمعاصي والذنوب وكثرتها فهو غني عنهم لكنه يحب سبحانه وتعالى من عباده التوبة ويرضاها لهم
ويريدها منهم شرعا ودينا سبحانه وتعالى لا تقطعوا من رحمة الله اي مهما كانت الذنوب. ومهما كانت الائام لا تقطعوا لا تيأسوا. بل
توبوا الى الله - 00:27:56

ان الله يغفر الذنوب جميعا ايا كانت كفرا شركا آآ اه عصيانا ايا كانت فالله سبحانه وتعالى لا فالله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب جميعا
لا يتعاظمه ذنب ان يغفره ولا حاجة يسألها ان يعطيها سبحانه وتعالى. نعم - 00:28:25

قال رحمه الله تعالى وروى ابو داود بأسناد جيد من حديث عائشة رضي الله عنها في الاستسقاء وفيه قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد. اللهم انت الله لا اله الا - 00:28:49

لا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت علينا قوة وبلغنا الى حين. ما اجمل ان يكون هذا في التوسل في طلب الغيث ان يتولى الله عز وجل بعنه - 00:29:09

توسل الى الله بعنه عن عباده ويتوسل الى الله بفقر عباده اليه حاجتهم اليه وهذى من اعظم الوسائل وفي هذا المطلوب من اعظم ما يتولى الله سبحانه وتعالى - 00:29:29

ان يتولى الله بكمال غناه عز وجل وايضا كمال فقر العباد اليه من كل وجه انت الغني ونحن الفقراء هذه وسيلة للمطلوب انزل علينا الغيث انزل علينا الغيث. الوسيلة - 00:29:47

بعد التوحيد والحمد والثناء انت الغني ونحن الفقراء والمطلوب نزول الغيث انزل علينا الغيث واجعله واجعل ما انزلته علينا قوة وبلغنا الى حين. نعم قال رحمة الله تعالى وفي بعض الاسرائيليات يقول الله عز وجل ايامن غيري للشدائيد والشدائيد بيدي وانا الحى القيوم - 00:30:07

ويرجى غيري ويطرق بابه بالبكارات وبيدي مفاتيح الخزائن وبابي مفتوح لمن دعاني من ذا الذي املني لنائبة فقطعت به؟ او من ذا الذي رجاني لعظيم فقطعت به او من ذا الذي طرق بابي فلم افتحه له؟ انا غاية الامال فكيف تقطع الامال دوني - 00:30:33
ابا خيل انا فيبخلي عبدي؟ اليس الدنيا والآخرة والكرم والفضل كله لي فما يمنع المؤمنين ان يأملونى لعله فيبخلي من يصفني بالبخل احسن الله لعلنا كذلك نعم اليه الدنيا والآخرة والكرم والفضل كله لي؟ فما يمنع المؤمنين ان يأملونى؟ ولو جمعت اهل السماوات والارض ثم اعطيت كل - 00:30:57

واحد منهم ما اعطيت الجميع وبلغت كل واحد منهم امله لم ينقص ذلك من ملكي عضو ذرة كيف ينقص ملك وذرة نعم يعني مقدار عضو من ذرة يعني لا ينقص شيئا كما مر معنا جناح بعوضة - 00:31:27

صلى الله عليه كيف ينقص ملك انا قيمه؟ فيا بؤسا للقانتين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني وتوثب على محارمي هذا مثل ما قال الشيخ يعني من من الاسرائيليات مثل هذا العلماء يعني الذي يأتي في - 00:31:49

معانيه صحيحة في الجملة وموافقة للادلة يذكرونه استثناسا لا اعتمادا مثل اه القصص وبعض الاحاديث الضعيفة او نحو ذلك تذكر للاستثناس لا للاعتماد وهذا الخبر الذي قال في في بعض الاسرائيليات - 00:32:12

لم اقف له على مصدر لم اقف له على مصدر ولا ادري من اين آن نقله الشيخ رحمة الله نعم. قال رحمة الله تعالى وجاء في بعض الفاظ حديث النزول من يقرض غير عديم ولا ظلوم. من يقرض غير عديم - 00:32:37

ولا ظلوم يعني يقرض الله ان تقرضا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له فمن يقرض غير عديم ولا ظلوم قيل في القرض هنا في الحديث والآية - 00:32:58

ان عموم الطاعات من صلاة وصيام وعبادة وتقرب الى الله عز وجل وقيل النفقة بانواعها النفقة آن انواعها. قال من يقرض غير عديم ولا ظلوم غير عديم ولا ظلوم وهذا فيه امر الله عز وجل لعباده بالطاعات و - 00:33:23

حثه لهم عليها وعن القيام بها مع غناه عنهم سبحانه وتعالى غناه عنهم وايضا عده كمال عده جل في علاه. نعم قال رحمة الله تعالى والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا لو اردنا استقصاءها لطال الفصل. وفيما ذكرنا كفاية فسبحان من وسع خلقه - 00:33:50

بغناه وافتقر كل شيء اليه وافتقر كل شيء اليه وهو الغني عما سواه ومن يشك فانما يشك لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. نعم سبحانه وبحمده اه نسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:34:17

وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب مجتب سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحابه. جزاك الله خيرا - 00:34:40